

تأثير بيئة تعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الالعب المائية والقصص الحركية علي
تعلم بعض المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة

*د/وجدان محمد وهيب

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر المحاكاة التفاعلية تقليد محكم لظاهرة أو نظام يتيح الفرصة للمتعلم ان يتدرب دون مخاطرة أو تكاليف عالية وهي نموذج لنظام أو مشكلة موجودة في الواقع حيث يبرمج هذا الواقع داخل الحاسب الآلى على شكل معادلات تمثل بدقة العلاقات المتبادلة بين مكوناتها المختلفة ويتعامل الطالب مع هذه المعادلات بالمعالجة والتعديل وبالتالي يصبح الحاسب مختبراً تجريبياً له قدرة فائقة على التنوع في مجال التعليم المبنى على التجريب أن المحاكاة التفاعلية تسمح للمعلم بأخذ المتغيرات جديدة أو تغيير قيم المتغيرات الموجودة ليس هذا فحسب بل ويتوقع من المحاكاة التي يتعامل معها استجابة ما وتحدث عملية التفاعل عادة أثناء ممارسة الانشطة، حيث يتعرض المتدربون لمواقف تفاعلية متنوعة، ويتفاعل المتدرب مع المحتوى لاكتساب المعرفة، والتفاعل بين المتدربين للتعاون وتشارك المعرفة ، مما يؤدي الى تنمية مهارات إدارة المعرفة لدى المتدرب (١،٣٧) (٦،٤٣،١٦٧)

كما ان استخدام المحاكاة في العملية التعليمية تساعد المتدربين على اكتساب المعلومات التي تمثل خطورة عليهم أثناء دراستها واقعياً. تيسر للمتدربين فهم المعلومات المجردة من خلال تمثيل برامج الكمبيوتر لها. تعتبر أسلوباً ممتازاً لمساعدة المتدربين في التعلم بالاكتشاف. تساعد المتدرب على أن يكون مشاركاً فعالاً في عملية التعلم. تشجع الحدس والتفكير التخيلي وحل المشكلات بمرونة. تقدم الخبرة في صنع القرار وتسمح للمتدربين برؤية آثار أفعالهم بسرعة. توجد جواً من التشويق والإثارة بالموقف التعليمي

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- المجاورة.

عند دراسة المادة التعليمية. تساعد على تدريس العلاقات بين عناصر المعلومات وأن يفرق المتدرب بين المتغيرات بناء على الحدود والتأثيرات. تساعد المتدرب على التنبؤ بنتائج تنفيذ التجارب والمشاريع التعليمية. تنشيط التفكير الابتكاري لدي المتدربين بتقديم الأفكار التعليمية الجديدة. تمركز التدريب حول المتدرب لا حول المدرب. تسمح بتراكم المعرفة وتقديم المعلومات في الوقت الذي يكون فيه المتدرب مستعداً لها. تساهم في نقل أثر التدريب إلي مواقف الحياة الطبيعية. تساعد على تحصيل مدى واسع من الأهداف في أقل وقت متاح. يمكن أن تُصمم لتناسب مستويات مختلفة من التدريب. تعمل على إثراء التدريب التعاوني. تقدم المحاكاة خبرة تدريبية مع تكلفة أقل، ومراعاة العوامل البيئية. تساعد في تقييم المتدرب بتسجيل كل خطوة من خطوات المتدرب؛ مما يسمح للمدرب بتحديد مستوى المتدرب، ومعرفة صعوبات تدريبيه عبر تحليل البيانات المسجلة. وتتسم المحاكاة التفاعلية بالتفاعلية Interaction: التفاعلية هي قدرة النموذج على الاستجابة للمؤثرات الخارجية عليه، سواء كانت هذه المؤثرات أفعال بشرية أو مثيرات بيئية، والاستجابات هنا ليس من اللازم أن تتسم بالواقعية في التفاعل فلا ننسى ابدأ أننا نتعامل مع تمثيل إلكتروني مهما كانت الدقة في هذا التمثيل ومهما ارتفع مستوى الواقعية فيه، ويمكن أن تكون هذه الاستجابات وفقاً لقوانين الطبيعة الفيزيائية والكيميائية وغيرها ويشكل الذكاء العاطفي أحد المتغيرات التي أخذت في البروز بوصفها إحدى الصفات الجوهرية للحياة المؤثرة في حياتنا ونجاحتنا مقارنة بالذكاء الأكاديمي، فهو يساعد على التحكم في الإحباطات والاندفاعات والانفعالات وتنظيم الحالات المزاجية بل ومواجهة مشكلات الحياة التي تحتاج إلى الحلول. (٨: ٥٣) يعتبر القصص الحركية والالعب المقننة هما الأساس للنمو العقلي والاجتماعي والوجداني واللعب يوجد بالاستعداد الفطري والطبيعي لدى الطفل ومن

اساسيات وضروريات الحياة كالأكل والنوم، فاللعب بيئة يتعلم فيها الطفل الكثير عن نفسه وعن الآخرين بل وعن العالم من حوله والقصص الحركية والألعاب الشعبية متنوعة في أشكالها وأنماطها لمختلف الأعمار ومميزة بالحرية أثناء ممارستها، والطفل ليس في حاجة إلى تعلم اللعب بقدر ما هو في حاجة إلى توجيه ميوله واستعداده الفطري إلى ما يعود عليه بالنفع في بناء وتنمية شخصيته.

وحيث أن السباحة تعتبر من الرياضات المفضلة لدى جميع الأجناس والأعمار المختلفة لما لها من مظاهر للبهجة والنشاط والحيوية بل وتعتبر في مقدمة المهارات الحركية عامة والرياضية خاصة في المجال ورياضة السباحة تسمو عن كونها احدى الرياضات المائية وعصبها الأساسي حيث تمثل القدرة الذاتية المجددة للإنسان للتعامل مع الوسط المائي الغريب عن الوسط الذي خلق فيه كما أن السباحة تشكل صورة فريدة متكاملة تطبع لمساتها العميقة على ممارستها مستوفية الأغراض التربوية المنشودة لتكوين المواطن الصالح حيث تعمل على التنمية الشاملة السليمة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا بما يتفق والمتطلبات المتنوعة للمجتمع حيث تخدم جميع مظاهر التربية بصورة رياضية شائقة ومحبوبة للمجتمع. (٧:٣٣)

كما أن السباحة من الأنشطة الرياضية الهامة والتي تعمل على تعويد المتعلمين الاعتماد على أنفسهم تحت إشراف وتوجيه المعلم، ويحتاج كل نوع من أنواع السباحة إلي توافق حركي معين يربط بين كل من حركات الذراعين والرجلين والراس حتي تؤدي الحركة العامة لنوع السباحة بتوقيت وانسيابية، ويؤدي افتقاد الفرد للتوافق إلي ارتباك في الاداء وعدم الاتزان والانسيابية والقدرة علي التقدم في الماء إلي جانب سرعة ظهور التعب وزيادة فرص الإصابات. (١١:٢)

كما أن الألعاب المائية كوسيلة لتعليم السباحة تهدف الي اكساب المتعلمين بعض المهارات بطريقة الممارسة غير مباشر عن طريق اللعب مما يسهل عملية التغلب وازالة عامل الخوف وخلق جو من الاثارة والتشويق وتنقسم الألعاب المائية إلى :

١- العاب للتغلب على مقاومة الماء.

٢- العاب على الغوص بالرأس في الماء.

٣- العاب على السباحة (الحرّة، الظهر).

٤- العاب الزفير في الماء.

٥- العاب على فتح العينين في الماء.

٦- العاب على الانزلاق والسباحة.

٧- العاب على القفز في الماء.

٨- العاب بالكرة.

كما أن استخدام المحاكاة في العملية التعليمية تساعد المتدربين على اكتساب المعلومات التي تمثل خطورة عليهم أثناء دراستها واقعيّاً. تيسر للمتدربين فهم المعلومات المجردة من خلال تمثيل برامج الكمبيوتر لها. تعتبر أسلوباً ممتازاً لمساعدة المتدربين في التعلم بالاكتشاف. تساعد المدرب على أن يكون مشاركاً فعلاً في عملية التعلم. تشجع الحدس والتفكير التخيلي وحل المشكلات بمرونة. تقدم الخبرة في صنع القرار وتسمح للمتدربين برؤية آثار أفعالهم بسرعة. توجد جواً من التشويق والإثارة بالموقف التعليمي عند دراسة المادة التعليمية. تساعد على تدريس العلاقات بين عناصر المعلومات وأن يفرق المتدرب بين المتغيرات بناء على الحدود والتأثيرات. تساعد المتدرب على التنبؤ بنتائج تنفيذ التجارب والمشاريع التعليمية. تنشيط التفكير الابتكاري لدي المتدربين بتقديم الأفكار التعليمية الجديدة. تركز التدريب حول المتدرب لا حول المدرب. تسمح بتراكم المعرفة وتقديم

المعلومات في الوقت الذي يكون فيه المتدرب مستعداً لها. تساهم في نقل أثر التدريب إلي مواقف الحياة الطبيعية. تساعد على تحصيل مدى واسع من الأهداف في أقل وقت متاح. يمكن أن تُصمم لتناسب مستويات مختلفة من التدريب. تعمل على إثراء التدريب التعاوني. تقدم المحاكاة خبرة تدريبية مع تكلفة أقل، ومراعاة العوامل البيئية. تساعد في تقييم المتدرب بتسجيل كل خطوة من خطوات المتدرب؛ مما يسمح للمدرب بتحديد مستوى المتدرب، ومعرفة صعوبات تدريبه عبر تحليل البيانات المسجلة. وتتسم المحاكاة التفاعلية بالتفاعلية Interaction: التفاعلية هي قدرة النموذج على الاستجابة للمؤثرات الخارجية عليه، سواء كانت هذه المؤثرات أفعال بشرية أو مثيرات بيئية، والاستجابات هنا ليس من اللازم أن تتسم بالواقعية في التفاعل فلا ننسى ابدأ أننا نتعامل مع تمثيل إلكتروني مهما كانت الدقة في هذا التمثيل ومهما ارتفع مستوى الواقعية فيه، ويمكن أن تكون هذه الاستجابات وفق القوانين الطبيعة الفيزيائية والكيميائية وغيرها ويشكل الذكاء العاطفي أحد المتغيرات التي أخذت في البروز بوصفها إحدى الصفات الجوهرية للحياة المؤثرة في حياتنا ونجاحتنا مقارنة بالذكاء الأكاديمي، فهو يساعد على التحكم في الإحباطات والاندفاعات والانفعالات وتنظيم الحالات المزاجية بل ومواجهة مشكلات الحياة التي تحتاج إلى الحلول. (٨: ٥٣)

والذكاء العاطفي هو أن تكون قادراً على حث نفسك على الاستمرار في مواجهة الإحباطات والتحكم في النزوات وتأجيل إحساسك بإشباع النفس وإرضائها والقدرة على تنظيم حالتك النفسية ومنع الأسى أو الألم من شل قدرتك على التفكير وتكون قادراً على التعاطف والشعور بالامل. (٥: ٥٥)

ويتضمن الذكاء العاطفي خمسة أبعاد وهي كالتالي: الوعي بالذات: أي قدرة الطفل على معرفة مشاعرة واستخدامها في قراراته. التعاطف: أي قدرة الطفل على الشعور بالآخرين والاستجابة لحاجاتهم. إدارة العواطف: أي قدرة

الطفل على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وممارسة الحياة بشكل فعال. **الدافعية:** ويعنى بها القدرة على ضبط الانفعالات ومراجعتها وتأجيل التعبير الفورى عنها بما يتيح للطفل التفكير واختيار الاستجابة المناسبة. **المهارات الاجتماعية:** أى قدرة الطفل على تحمل المسؤولية وتأكيد الذات وضبطها وفهم الآخرين والتواصل معهم. (٨: ٦١)

وتمثل العاطفة مساحة واسعة فى نفس الطفل الناشئ وتبنى شخصيته، فإن أخذها بشكل متوازن كان إنساناً سويماً فى مستقبله وفى حياته كلها وإن أخذها بغير ذلك سواء بالزيادة أو النقصان تشكلت لديه عقد لا تحمد عقباها، لذلك فإن البناء العاطفى له أهمية خاصة فى بناء نفس الطفل وتكوينه. (٩: ٢٧١)

ومما سبق يتضح أن تنمية الذكاء العاطفى لدى الأطفال يعد ضرورة ملحة لتنمية إمكانياتهم العقلية والانفعالية والسلوكية بما يساعدهم على فهم الذات والآخرين والتعاطف معهم بما يمكنهم من الاستفادة من جميع إمكانياتهم فى تحقيق أهدافهم بنجاح ومنحهم فن التعامل مع الحياة، ويشير "لورانس" أن المهارات العاطفية يمكن أن يكون لها الأثر الأكبر فى النجاح فى الحياة أكثر من الأثر الذى يكون للقدرة العقلية بمعنى أن التمتع بقدرة كبير من الذكاء العاطفى (EQ) يمكن أن يكون له أهمية أكبر لتحقيق النجاح فى الحياة على جميع المستويات من أهمية حاصل الذكاء (IQ) الذى يتم قياسه باختبار مقنن. (١٢: ٥)

فالذكاء العاطفى قُدرة تنمو فى مختلف مراحل العمر وإن البدء فى تعليمها للأطفال فى سن مبكرة يثمر عنها أفضل النتائج فالمستقبل، ولذلك فلا بد من وجود رؤية جديدة تقوم بدعم المؤسسات التربوية لتفعيل دورها فى إثراء عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالها بمزيد من الخبرات حيث تجمع بين الجوانب المعرفية والعاطفية على حدٍ سواء، وسوف نقنصر هنا على دور

الروضة في إنباء الذكاء العاطفي للطفل باعتبارها من أهم جماعات التنشئة التي لها تأثير فعال على الطفل فهي المكان الذي ينشأ فيه ويستمد خبراته ومعارفه وتشكيل سلوكه.

ولذا من هنا انبثقت فكرة البحث وأثار فضول الباحثة في توظيف فطرة الأطفال في حبهم للألعاب والقصص كمدخل يتقبله الأطفال ويستمتعوا به ويفعلوا معه ويتقمصوا شخصياته في اكتسابهم مهارات بشكل ممتع عن طريق اللعب وبدون خوف وملل من خلال (المحاكاة) أو تقليد الحركة أو المهارة في صورة لعبة أو قصة حركية وتنمية ذكائهم العاطفي بطريقة مشوقة وإزالة عامل الخوف للوسط الجديد التي تمارس في تلك المهارات، ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العلمية مثل دراسة "هدى بسيوني (٢٠٠٤م) (١٤)، أحلام دارا (٢٠١١م) (٣)، ماجدة حميد (٢٠١٢م) (١٣)، سمر عبد الحميد (٢٠١٥م) (٧)، وتبين عدم وجود دراسة علمية في حدود علم الباحثة تناولت "تأثير الألعاب المائية والقصص الحركية كبيئة تعليمية يتم فيها المحاكاة أو تقليد للحركة الأساسية في صورة لعبة علي مهارات السباحة الأساسية وهي الوقوف في الماء وكنتم النفس والطفو وغيرها على برامج السباحة داخل مدارس السباحة"، كما أتضح أيضاً من نتائج هذه الدراسات أن لبرامج الألعاب الشعبية تأثير إيجابي على تنمية المساندة والمهارات الاجتماعية للأطفال وتزويدهم بالعديد من القيم وكذلك تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية، لذا رأت الباحثة أن تصميم بيئة تعليمية قائمة علي الدمج بين المحاكاة أو التقليد بشكل تفاعلي من خلال قصة أو لعبة قد يكون لها دور إيجابي في اكتساب بعض المهارات الأساسية في السباحة التي يعتمد عليها طرق السباحة المختلفة وعلي تنمية الذكاء العاطفي لدى برامج مشروع مدارس السباحة وهذا ما تتميز به تلك المرحلة من خصائص وصفات لتلك المرحلة من أهمها حب التقليد واللعب والحركة الأمر

الذى دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية وهى التعرف على تأثير عينة البحث حيث ما تطلبه صفات هذه العينة وفقا للتعلم داخل بيئة ووسط تعليمي مختلف مما جعل الباحثة تحاول ازالة عامل الخوف لتلك الظروف عن طريق الالعب والقصص الحركية داخل شكل علمي ومنهجي وهذا ما يحتويه البرنامج المقترح قيد البحث.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير بيئة تعليمية قائمة علي المحاكاة التفاعلية لبعض الالعب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى في المهارات الاساسية والذكاء العاطفي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى في المهارات الاساسية والذكاء العاطفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات المرجعية :

- ١- دراسة "هدى بسيونى" (٢٠٠٤) (١٤) استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٢٠) طفل من سن (٤ - ٦) سنوات، وأسفرت النتائج التى تم

- التوصل إليها إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- دراسة "أحلام دارا" (٢٠١١) (٣) استهدفت التعرف على أثر الألعاب الشعبية في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي بعمر (١٠-١٢) سنة، واستخدمت المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٢٥) تلميذ من سن (٨-١٢) سنة، وأسفرت النتائج التي تم التوصل إليها إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابي على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وعلى المساندة الاجتماعية لأطفال لعينة البحث.
- ٣- دراسة "ماجدة حميد" (٢٠١٢) (١٣) استهدفت التعرف على أثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير الإدراك الحسى- حركى لتلميذات الصف الأول الابتدائي فى درس التربية الرياضية، واستخدمت المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٢٥) تلميذ من سن (٨-١٢) سنة، وأسفرت النتائج التي تم التوصل إليها إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابي على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وعلى المساندة الاجتماعية لأطفال لعينة البحث.
- ٤- دراسة "سمر عبد الحميد" (٢٠١٥) (٧) استهدفت التعرف على فاعلية برنامج للألعاب الشعبية على المساندة الاجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية للأطفال الأيتام من سن (٨-١٢) سنة، واستخدمت المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٢٥) تلميذ من سن (٨-١٢) سنة، وأسفرت النتائج التي تم التوصل إليها إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابي على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وعلى المساندة الاجتماعية لأطفال لعينة البحث.

٥- دراسة "يونج **Kyong**" (١٩٩٩) (١٨) استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي لدى الأطفال الصغار والطبيعة المزاجية والقدرة الإدراكية لديهم، وبلغت عينة البحث (٩٧٣) طفلا وطفلة من سن (٣-٦) سنوات واستخدم الباحث التحليل العاملي، وأوضحت النتائج وجود ارتباط دال بين الذكاء العاطفي وأبعاده والطبيعة المزاجية لدى الأطفال، ووجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والاستجابات النفسية وردود الفعل العاطفية والقدرة الإدراكية والابتكار وحل المشكلات لدى الأطفال.

٦- دراسة "روفينجر **Rovenger**" (٢٠٠٠) (١٩) استهدفت التعرف على تأثير أسلوب المناقشة على تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال، وبلغت عينة البحث (٦٠) طفلا وطفلة في مرحلة ما قبل المدرسة، وأوضحت النتائج تفوق الأطفال في الاختبارات البعدية في التعرف على أسماء الانفعالات والتمييز بينهما والتحكم في انفعالاتهم السلبية في تعاملاتهم مع الآخرين.

٧- دراسة "كولينس وجي آر **JR& Collins**" (٢٠٠١) (١٦) استهدفت التعرف على قدرة الأطفال في التعرف على مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وعلاقة ذلك بالشخصية والكفاءة الاجتماعية والأكاديمية، وبلغت عينة البحث (٨٤) طفلا وطفلة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وأوضحت النتائج أن الأطفال بصورة عامة أقل دقة في التعرف على تعبيرات الوجه ونبرات الصوت للآخرين، وكانت الإناث أكثر تحصيلا وكفاءة اجتماعية وأكثر قدرة في التعرف على تعبيرات الوجه ونبرات الصوت بينما الذكور كانوا أكثر قدرة في التعرف على الانفعالات من نبرات الصوت وكانوا أكثر كفاءة اجتماعية في المواقف التي تتعلق بالمدرسين.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث براعم السباحة بمدارس السباحة باستاد المنصورة الرياضي حيث مثل مجتمع البحث (٦٠) برعم وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من براعم السباحة وعددهم (٤٠) برعم وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كلاهما (٢٠) برعم، واختيار عدد (٢٠) برعم للعينة الاستطلاعية. وتخضع المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح من البيئة التعليمية التي تم تصميمها بينما تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج المتبع التقليدي

اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بالتحقق من وقوع عينة البحث الكلية تحت المنحني الاعتدالي في متغيرات قيد البحث، كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات قيد البحث (ن = ٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
السن	سنة	٥.١٦٢	٥.٠٦٤	٠.٣٤٤	٠.٢٨١-
الطول	سم	١١٥.٥٣٤	١١٥.٢١٢	١.١٢٣	٠.٩٢٢-
الوزن	كجم	١٧.٠٨٨	١٧.٢٤٣	٠.٩٧٦	٠.٠٣٤
الذكاء	درجة	١٠٤.٣٢٤	١٠٤.٢٥٣	٣.٤٣٥	١.٠٢٣-
الذكاء العاطفي	درجة	٥٠.٣٢١	٥٠.٠٠٠	٢.٣٢٣	١.١٢١

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين ٣-، ٣+ مما يدل على أن عينة البحث الكلية تدرج تحت المنحني الاعتدالي في متغيرات قيد البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة باستخدام معادلة "ت" لدلالة الفروق وذلك للتحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في متغيرات قيد البحث، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في متغيرات النمو (ن=١ ن=٢٠)

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠.٥٧٦	٠.٥٣٤	٥.٠١٢	٠.٥٣٢	٥.٢٣٤	سنة	العمر
٠.٠١٤	٠.٥٦٤	١١٥.٦٤٢	٠.٥٢٣	١١٥.٤٢٣	سم	الطول
٠.٢٧٦	٠.٦١٢	١٧.١٩٨	٠.٦٦٢	١٧.٠١٢	كجم	الوزن
٠.٣٣٦	٣.٥٢٥	١٠٤.٤٣٢	٣.٢٣٤	١٠٤.٢٣١	درجة	الذكاء
٠.٣٠٢	٢.٣٤٤	٥٠.٤٢٣	٢.٧٦٥	٥٠.٢٠١	درجة	الذكاء العاطفي

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $٠,٠٥ = ٢,٠٢٥$

يتضح من جدول (٢) أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة إحصائياً وذلك لأن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات :

الأدوات والأجهزة والاستمارات:

- * جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر).
- * ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- * كور وحبال وأقماع ومناديل وأطواق وأعلام وأكياس حبوب ولوحات لرسوم وسبورة وبرية.
- * استمارات استطلاع رأى الخبراء لتحديد مدى ملائمة الألعاب المائية والقصص الحركية المقترحة.

* استمارات استطلاع رأى الخبراء لتحديد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح مرفق (٢).

وقد تم معايرة الأجهزة المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها للقياس.

- قامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء مرفق (١)، من خلال المقابلات الشخصية والنقاشات العلمية وذلك بغرض التعرف على مدى صلاحية ومناسبة الاختبارات المستخدمة قيد البحث. ومدى ملائمة الألعاب والقصص الحركية المقترحة والاذاعي الفلوكلورية لعينة البحث وقد تم إبداء آرائهم وإعطاء بعض التعديلات التي قامت الباحثة بتنفيذها. وتحديد مدة تطبيق البرنامج وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة التعليمية.

الاختبارات المستخدمة قيد البحث:

- اختبارات مهارية في السباحة: من خلال الاطلاع علي المراجع والدراسات المرجعية تم اختيار مجموعة من الاختبارات المهارية للسباحة.
- اختبار كتم النفس لأطول فترة زمنية ممكنة تحت الماء: وهي من المهارات الاساسية التي تساعد في تعليم مهارات السباحة الأخرى وتم استخدام الثانية كوحدة للقياس.
- اختبار الطفو لأطول مسافة: وهو الطفو بخط مستقيم دون استخدام ادوات مساعدة ويستخدم المتر وحدة للقياس.
- اختبار الوقوف بالماء العميق أطول فترة زمنية: يتم بالوقوف بالماء اطول فترة ممكنة دون استخدام ادوات مساعدة والثانية وحدة للقياس.
- اختبار الذكاء: لرسم الرَجُل لجودانف وهاريس Harris- Good enough قد قام بإعداده وتعريبه للبيئة المصرية فؤاد أبو حطب وهو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء عند الأطفال من (٣: ١٤) سنة مرفق (٣).

- اختبار الذكاء العاطفي المصور للأطفال: يهدف هذا الاختبار إلى قياس الذكاء العاطفي للأطفال من سن (٥ : ١٢) سنة من خلال قدرته في التعرف على:- المشاعر والانفعالات وفهمها وإدارتها والتعبير عنها وكيفية توظيفها على نحو سليم.

- إدراك مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وكيفية التفاعل مع مواقف الحياة اليومية ليصبح أكثر قبولاً وتكيفاً في مجتمعه وأكثر قدرة على حل المشاكل التي تواجهه وتقاس هذه الأهداف عن طريق إجراء مقابلة فردية مع كل طفل على حدة، ويتكون هذا الاختبار من خمسة أبعاد أساسية وهي:

- ١- الوعي بالذات.
- ٢- التعاطف
- ٣- إدارة العواطف
- ٤- الدافعية.
- ٥- المهارات الاجتماعية

ويشتمل الاختبار على جزئين كالتالي:

- الجزء الأول: المقياس المصور للذكاء العاطفي: وهو عبارة عن (٢٥) موقفاً مصوراً تم توزيعها على الأبعاد الخمسة للذكاء العاطفي، ويختص كل بعد بخمس مواقف ويتكون كل موقف من صورة يليها صورتان ليختار الطفل الصورة التي تعبر عما بداخله طبقاً لتصرفاته في مثل هذه المواقف، ويأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجتين وصفر للإجابة الخاطئة ولذا الدرجة القصوى للجزء الأول هي (٥٠) درجة.

- الجزء الثاني: استمارة ملاحظة خاصة بالمدرسين لقياس الذكاء العاطفي: وهي استمارة تتكون من (٢٥) عبارة تتوزع أيضاً على الأبعاد الخمسة للذكاء العاطفي، ويختص كل بعد بخمس عبارات ويختار الطفل ما بين ثلاثة خيارات وهي (تنطبق كثيراً، وتنطبق أحياناً، ولا تنطبق) وأخذ درجات (٢- ١- صفر) ولكن في العبارات السلبية وهي (٧، ٨، ٩، ١٠) تأخذ (صفر-١- ٢)، وبذلك تكون الدرجة القصوى

للجزء الثانى الخاص بالاستمارة هى (٥٠) درجة ويكون المجموع الكلى للاختبار هو (١٠٠) درجة. مرفق (٤)
المعاملات العلمية لاختبار الذكاء والذكاء العاطفى:
 قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الأولى فى الفترة من ٢٥/٦/٢٠١٧م إلى ١٨/٦/٢٠١٧م على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) برعم وذلك بغرض التحقق من صدق وثبات اختبار الذكاء والذكاء العاطفى وأسفرت النتائج عن:
معامل الصدق:

تم التأكد من صدق الاختبارات قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية، حيث تم تطبيق الاختبارات على (٢٠) برعم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية، ثم تم ترتيبهم تنازليا وفقا لدرجة كل منهم فى كل اختبار ثم إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الأعلى (٥) أطفال والربيع الأدنى (٥) براعم باستخدام معادلة مان ويتنى للتحقق من مدى استطاعة الاختبارات قيد البحث على أن تفرق بين المجموعتين. كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

حساب معامل الصدق لاختبار الذكاء والذكاء العاطفى (ن=١=٢=٥)

الاستوى الدلالة	U	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الاختبار
		مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	
٠.٠٠٠٦	٠.٠٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨.٠٠٠	الذكاء
٠.٠٠٠٧	٠.٠٠٠٠	١٥.٠٠٠	٣.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٨.٠٠٠	الذكاء العاطفى

قيمة "U" الجدولية عند مستوى (٠.٠٠٥) = ٤.٠٠٠

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى فى اختبار الذكاء والذكاء العاطفى لأن قيمة "U" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية مما يشير إلى استطاعة الاختبار أن يفرق بين المجموعتين مما يدل على صدق الاختبارات.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات للاختبارات قيد البحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث تم تطبيق الاختبارات على (٢٠) برعم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية، وبعد ١٠ أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول، كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤)

حساب معامل الصدق لإختبار الذكاء والذكاء العاطفي (ن=٢٠)

و	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		وحدة القياس	الاختبار
	ع	م	ع	م		
٠.٧٥٤	٤.٠٦٩	٠.٨٠٢	٣.٨٦٩	١٠٤.٦٤٥	درجة	الذكاء
٠.٨٣٤	٢.٩٨٧	٥٠.٥٤٣	٢.٣٣٩	٥٠.٣٤٣	درجة	الذكاء العاطفي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة بين القياسين الأول والثاني مما يشير إلى أن الاختبارات ثابتة.

البرنامج المقترح للبيئة التعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الألعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة مرفق (٥)

إن تنفيذ البرنامج المقترح في البيئة التعليمية التي تم تصميمها، يحتاج إلي تنسيق وإعداد جيد للوصول إلي الهدف المرجو منه، لذا قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من المراجع والدراسات العلمية وأخذ آراء الخبراء في مجال تعليم السباحة من خلال ذلك استخلصت الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: هدف البرنامج: التعرف علي تأثير للبيئة التعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الألعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة

ثانياً: أسس وضع البرنامج: تم مراعاة الأسس التالية:

- أن يحقق البرنامج الأهداف الموضوعية.
- أن تحقق الألعاب والقصص الحركية المقترحة تنمية الأبعاد الأساسية للذكاء العاطفي: (الوعي بالذات- التعاطف- إدارة العواطف- الدافعية- المهارات الاجتماعية).
- أن يدرك المتعلمين أهمية المشاعر والانفعالات وتنوعها وقدرتهم في التعرف عليها والتعبير عنها.
- أن ينمي المتعلمين التفاعل الإيجابي بينهم وإثارة وعيهم بأهمية توظيف انفعالاتهم وإدارتها على النحو السليم في مختلف المواقف التي سوف يتعرض لها.
- أن يوفر للمتعلمين خبرات ومواقف لهم للتعبير عن مشاعرهم والوعي بمشاعر الآخرين والتعاطف معهم من خلال الأداءات الحركية والتمثيلية المتنوعة.
- أن يناسب محتوى البرنامج ميول واتجاهات وقدرات واستعدادات المتعلمين.
- أن تتنوع الألعاب والقصص داخل البرنامج لمراعاة الفروق الفردية بينهم.
- أن يتميز محتوى البرنامج بالبساطة والتنوع والمرونة وقابليته للتطبيق.
- أن تتوفر الأدوات والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
- أن يكون المتعلم قادراً على ممارسة مهارات الذكاء العاطفي المتعلمة في مختلف المواقف الحياتية اليومية.

ثالثاً: محتوى البرنامج:

استخدمت الباحثة البيئة التعليمية قائمة علي المحاكاة التفاعلية لبعض الألعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الأساسية والذكاء

العاطفي لبراعم السباحة محاولة منها التعرف على تأثير هذا البرنامج على تعلم المهارات الأساسية والذكاء العاطفي لدى العينة قيد البحث.

رابعا: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من ٢٠١٧//١٩م إلى ٢٠١٧//٢١م على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) برعم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهدف التحقق من:

- * اختيار المساعدين وتدريبهم على إجراء القياسات.
- * تحديد زمن إجراء الاختبارات وتسلسلها.
- * التعرف على مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس ومدى صلاحيتها.
- * التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثة عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.
- * تطبيق جزء من البرنامج المقترح لمعرفة مدى مناسبته من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن تفهم المساعدين لطرق ووسائل القياس وكذلك مناسبة الأدوات وأجهزة القياس المستخدمة وطرق التسجيل ومعرفة مدى مناسبة برنامج المقترح لعينة البحث، هذا بالإضافة إلي إقبال الأطفال بحماسة لما يضيفه هذا البرنامج المقترح من التجديد والمتعة في أسلوب التعلم.

خطوات إجراء التجربة :

القياسات القبليّة:

أجرت الباحثة القياسات القبليّة في الفترة من ٢٠١٧/٦/٢٦م إلي ٢٠١٧/٧/٢م للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المتغيرات قيد البحث.

تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث لمدة (٦) أسابيع متصلة في الفترة من ٢٠١٧/٧/٥ م إلى ٢٠١٧/٨/٦ م، بواقع (٣) وحدات أسبوعياً بإجمالي (١٨) وحدة لكلا المجموعتين كالتالي:

- تخضع المجموعة التجريبية للبيئة التعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الالعب المائية القصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة من قبل الباحثة.
 - بينما تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج المتبع التقليدي.
- القياسات البعدية:**

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء العاطفي في الفترة من الأحد ٢٠١٧/٨/١٦ م إلي الاثنين ٢٠١٧/٨/١٧ م، من خلال استخدام الاختبارات قيد البحث ومقياس الذكاء العاطفي المصور.

المعالجة الإحصائية:

وقد تضمنت البيانات المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- اختبار "ت".
- مان وتني.
- معامل الارتباط.

عرض النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى لدي المجموعة الضابطة في المهارات الاساسية للسباحة والذكاء العاطفي ن=٢٠

ت	القياس البعدى		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*٣.٤	٢.١	٧.٧١	١.١	٤.٦	زمن كتم النفس(ث)
*٩.٥٩	٢.٣	١٠.٢	٠.٦٥	١.٩٥	الوقوف بالماء اطول زمن (ث)
*١٥.٦	٤.٢	١٦.٦٣	٠.١١	٠.٢١	الطفو اطول مسافة
*٢٠.٦٦٤	٣.٢٢٩	٦٥.٣٤٣	٢.٣٤٤	٥٠.٤٢٣	الذكاء العاطفي

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية قيد البحث والذكاء العاطفي وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية للسباحة والذكاء العاطفي (ن=٢٠)

ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*٨.٨٧	٣.١	١٢.٧	٠.٩٠	٤.١	زمن كتم النفس (ث)
*١٢.٩٨	٤.٢	١٧.٦	٠.٩٥	٢.٠٢	الوقوف بالماء (ث)
*١٨.٣٠	٤.٥	٢٢.٦	٠.٠٩	٠.٢٤	الطفو اطول مسافة (م)
٣٩.٢٠٩	٣.٤٤٣	٨٠.٣٨٧	٢.٧٦٥	٥٠.٢٠١	الذكاء العاطفي

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية قيد البحث والذكاء العاطفي وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين لدي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية والذكاء العاطفي (ن=٢٠=٢)

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*٤.٩٥	٣.١	١٢.٧	٢.١	٧.٧١	زمن كتم النفس (ث)
*٥.٩٦	٤.٢	١٧.٦	٢.٣	١٠.٢	الوقوف بالماء (ث)
*٨.٤٦	٤.٥	٢٢.٦	٤.٢	١٦.٦٣	الطفو اطول مسافة (م)
*١٩.٥٤١	٣.٤٤٣	٨٠.٣٨٧	٣.٢٢٩	٦٥.٣٤٣	الذكاء العاطفي

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية للسباحة قيد البحث وفي الذكاء العاطفي ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

يتضح من جدول (٥) أن هناك تحسن لدى أطفال المجموعة الضابطة في المهارات الأساسية قيد البحث الذكاء العاطفي. وترجع الباحثة ذلك التحسن في نتائج برامج المجموعة الضابطة إلى البرنامج التقليدي المتبع، إذ أن التحسن الناتج هو نتيجة مباشرة للنشاط الحركي الطبيعي الذي يمارسه الطفل يومياً وكذلك نتيجة لتفاعل الأطفال مع البرنامج مما تعمل على تنشيط حواسه ومهاراته البدنية والعقلية ومنها الذكاء العاطفي.

ويتفق في هذا دراسات كل من "هدى بسيوني (٢٠٠٤) (١٤)، أحلام دارا (٢٠١١) (٣)، ماجدة حميد (٢٠١٢) (١٣)، سمر عبد الحميد (٢٠١٥) (٧).

كما يتضح من جدول (٦) و جدول (٧) أن هناك تحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الأساسية للسباحة قيد البحث والذكاء العاطفي بشكل مميز جعل أفراد المجموعة التجريبية تتفوق على أفراد المجموعة الضابطة في النتائج البعدية تلك المتغير. وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى خضوع برامج المجموعة التجريبية لبرنامج البيئة التعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الألعاب المائية والقصص الحركية تلك المجموعة مما انعكس على تحسن الذكاء العاطفي واكتساب المهارات الأساسية في السباحة لديهم بشكل أفضل من أطفال المجموعة الضابطة التي خضعت لبرنامج المتبع التقليدي وقد راعت الباحثة من خلال البرنامج وما يحتويه من الألعاب وقصص حركية التنوع والاختلافات في الأداءات التمثيلية المحببة إليهم وما تعبر عنه في إحتواء أحداثها على مواقف الفرح والحزن والتغيير في نبرات الصوت وتعبيرات الوجه ولغة الجسد وقيامهم بأدوار إيجابية ونشطة وتجعلهم يمارسون اللعب بطلاقة وسعادة وحب مما تزيد من دافعيتهم نحو التعليم والتساؤلات عن مشاعر وانفعالات أدوارهم داخل كل لعبة جديدة،

مما جعلهم أكثر وعياً بمشاعرهم وكيفية التعبير عنها والتعرف على مشاعر الآخرين والتعاطف معهم أم لا، مما أدى إلى اكتسابهم العديد من الخبرات الحياتية وأبعاد الذكاء العاطفي.

إذ يشير "لورانس إشابيرو" (٢٠٠٢م) إلى أن القصص تؤثر على سلوكنا وتشكيل ثقافتنا، ففي القصة يكون البطل هو الذى يوصل صوراً معينة لذهن الطفل، ويرسم له التفكير الواقعي وحل المشكلات فى أفكاره ومشاعره وسلوكياته، كما لها تأثير فعال فى بناء وجدانه النفسى والتفكير بطريقة جديدة فى حل بعض مشكلاتهم التى تواجههم كالخوف والقلق وغيرها. (١٢: ١٢٨)

ويرى "كمال درويش، أمين الخولى" (١٩٩٩م) أن الألعاب الشعبية ضرورة أساسية تصاحب الطفل منذ بدايات تكوين قدراته الحركية وتتطور تبعاً لتطور قدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية فهى بذلك حاجة طبيعية لديه لا تحتاج إلى تعويده أو جذبها إليها وربما فقط لتنظيم ممارسته لها، ويتم هذا عادة بشكل تلقائى من خلال تفاعله مع أصدقائه. (١١: ٢٦٩)

ويوضح "كمال الدين حسين" (٢٠٠٠م) أن الألعاب الشعبية الجماعية الحركية التى يقوم بأدائها الأطفال فى مرحلة الطفولة يمكن الاستعانة بخصائصها الوظيفية للمساعدة فى تنمية قدراته المعرفية والحركية والاجتماعية والنفسية على حد سواء. (١٠: ١٨)

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى معرفة الطفل المسبقة للغرض من الألعاب والقصص الحركية كان لها أثر جيد فى محاولة اكتساب الطفل هذه القيم والمبادئ وإخراج كل ما بداخله من موهبه عن طريق الممارسة والتفاعل الجيد مع الأقران ومع الجماعة مما يزيد من الألفة بين الأطفال والمشاركة الجماعية وكذلك قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وتفهمهم لمشاعر الآخرين نحوهم.

وقد أشار "جولمان Golman" (١٩٩٦م) إلى أن المهارات العاطفية قابلة للتعلم وعلى الرغم من الاختلافات بين الأطفال فى سماتهم الوجدانية

الوراثية فإن هذه السمات قابلة للتعديل فهذه المهارات تتكون خلال خبرات الطفولة المبكرة، لذلك فهو ينصح المدارس أن تعلم الأطفال كيف ينظمون مشاعرهم ويتحكمون فيها ويوجهونها الوجهة الصحيحة فى المواقف المختلفة، وينبغى أن يكونوا المعلمين نموذجاً للذكاء العاطفى فى عملهم وأن يتسموا بالاحترام فى تفاعلهم مع الأطفال. (١٧) ويتفق فى هذا دراسات كل من: دراسة يونج **Kyoung** (١٩٩٩) (١٨)، روفينجر **Rovenger** (٢٠٠٠) (١٩)، كوليس وجى آر **JR& Collins** (٢٠٠١) (٢٠).

ومن خلال المناقشة السابقة والربط بين محاور موضوع الدراسة يتضح ان الاهتمام بالبيئة التعليمية والمتعلم من خلال المعلم وهم اهم ركائز العملية التعليمية هو السبب في تحقيق الاهداف الرئيسية للعملية التعليمية وان المنهجية التي يتم تطبيق المحتوى التعليمي وادخال عامل التشويق بما تطلبه خصائص كل مرحلة سنية يساهم بشكل كبير في اكساب المهارات والقدرات وفقا لكل مرحلة وهذا ما حاولت الباحثة في توضيح مدي امكانية وفاعلية تحقيقه من خلال البرنامج المقترح وما اثبتته النتائج لهذه الدراسة التي اتفقت مع العديد من نتائج الدراسات المماثلة لهذه الدراسة

الاستخلاصات:

- ١- برنامج النشاط الحركى المتبع التقليد يساهم بطريقة إيجابية فى تحسين الذكاء العاطفى والمهارات الاساسية فى السباحة لدى براعم المجموعة الضابطة.
- ٢- البيئة التعليمية وخلق عامل التشويق داخل تلك البيئة والتقليد بالحاكاة ساهم بطريقة إيجابية فى تحسين الذكاء العاطفى واكساب افراد المجموعة للمهارات الاساسية فى السباحة لدى براعم المجموعة التجريبية.
- ٣- تفوق براعم المجموعة التجريبية التى خضعت لبرنامج البيئة التعليمية الخاضعة للحاكاة والتقليد للألعاب المائية والقصص الحركية على

أطفال المجموعة الضابطة التي خضعت برنامج النشاط الحركي المتبع في الذكاء العاطفي ومستوي تعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة.

٤- البيئة التعليمية باللعب والقصص الحركية تساعد علي سرعة التعلم واكتساب المهارات لتلك المراحل العمرية المبكرة وفقا لما تمتلكه من خصائص سنّية.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١- أهمية الاهتمام بالبيئة التعليمية كاحدي ركائز العملية التعليمية والاهتمام ببرامج الألعاب والقصص الحركية الذي لها دوراً فعالاً في تحسين الذكاء العاطفي للأطفال خلال العملية التعليمية وامتشياً مع التحديث والتطوير التربوي وإدراجه ضمن برامج الأنشطة الحركية للأطفال داخل مؤسسات تعليم السباحة.

٢- الاستفادة الفعلية من نتائج تلك البحوث والدراسات في الارتقاء بالمهارات العقلية كالذكاء بأنواعه والابتكار والانتباه، والتركيز والارتقاء بالتشويق لتعلم السباحة رغما من صعوبة الوسط التي تمارس فيهلما له من دور إيجابي في تعزيز تلك القدرات مبكراً واكتشاف الموهوبين.

٣- تطوير إعداد معلمي ومدربي السباحة أثناء دراستهن بما يؤهلهن أن تكون قدوة ونموذجاً مثالياً للتفاعل والاهتمام بتنمية الذكاء العاطفي للمتعلمين وان تكتسب القدرات في خلق بيئة تعليمية تتميز مع خصائص المرحلة السنّية.

٤- الاهتمام بتلك المرحلة السنّية بما يتوافق مع متطلباتها وخصائصها النفسية والبدنية يساعد في سرعة التعلم واثراء العملية التعليمية وتحقيق الاهداف التي تسعى اليها العملية التعليمية عامة وداخل مدارس السباحة خاصة.

٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المماثلة على مراحل سنية مختلفة وفقا لخصائص كل مرحلة واهداف ومتطلبات العملية التعليمية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد الصباحى عوض (١٩٨٤م): المهارات والألعاب الشعبية، فرعونية- ريفية- حضرية، دار الكتاب العربى للثقافة والنشر، القاهرة.
- ٢- أحمد على مرسى (١٩٧٤م): المجلة الموسيقية، العدد الأول، دار الأهرام، يناير، القاهرة.
- ٣- أحلام دارا عزيز (٢٠١١م): أثر الألعاب الشعبية فى تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائى بعمر (١٠ - ١١) سنة"، بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (١٧)، العدد (٥٧)، ص ٢٥٥.
- ٤- أشرف سعد نخلة (٢٠١١م): المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال وكيفية علاجها، دار الفكر الجامعى، الإسكندرية.
- ٥- دانييل جولمان ترجمة ليلى الجبالى (٢٠٠٠م): الذكاء العاطفى، عالم المعرفة، الكويت.
- ٦- رسالة التراث الشعبى (٢٠١٢م): الألعاب الشعبية فى مصر والدول العربية"، العدد التاسع عشر، السنة الخامسة، أرشيف الثقافة الشعبية للبحوث والنشر، البحرين.
- ٧- سمر عبد الحميد السيد (٢٠١٥م): فاعلية برنامج للألعاب الشعبية على المساندة الاجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية للأطفال الأيتام من سن (٨ - ١٢) سنة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

- ٨- طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى (٢٠١٧م): الذكاء العاطفى والذكاء الاجتماعى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- ٩- عبد الباسط محمد (٢٠٠٥م): المنهج النبوى فى تربية الطفل، دار ألفا للنشر، القاهرة.
- ١٠- كمال الدين حسين (٢٠٠٠م): مدخل فى أدب الطفل، مطبعة العمرانية، القاهرة.
- ١١- كمال درويش، أمين الخولى (١٩٩٩م): أصول الترويح وأوقات الفراغ مدخل العلوم الإنسانية، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٢- لورانس إ شابيروف.ف.د (٢٠٠٢م): كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفى، مكتبة جرير، القاهرة.
- ١٣- ماجدة حميد كمبش (٢٠١٢م): "أثر استخدام الألعاب الشعبية فى تطوير الإدراك الحسى- حركى لتلميذات الصف الأول الإبتدائى فى درس التربية الرياضية"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، ص ٣٩١.
- ١٤- هدى بسيونى إبراهيم (٢٠٠٤م): تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٥- يوسف محمد يوسف عيد (٢٠١٧م): "تقنين مقياس الذكاء الأنفعالى المصور للأطفال ولذوى الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية"، بحث منشور، مجلة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، المجلد (٣٦)، ص ٤١ - ٥٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 16- **Collins, M., & JR (2001)** : African American children's ability to identify emotion facial expressions and tons of Voice of European Americans, Journal of Genetic psychology, 162, No.3,334-346.
- 17- **Golemen, D (1996)**: On Emotional intelligence Educational leadership, 54, 1.
- 18- **Kyoung , K (1999)** : Construct validation of young children's emotional intelligence, Korean Journal of Developmental psychology, (12), (4),. 25-38.
- 19- **Rovenger, J. (2000)**: Fostering emotional intelligence, school Library Journal, 46, Issue 12, 40-42.
- 20- Emotional Intelligence Scale for kindergarten children.